DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

The Art Of Writing In The Style Of Arabic Literature For Non-Arabic Speakers

إعداد فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية

Halimi Halimi[1], Arif Mustofa[2]
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
halimizuhdy@uin-malang.ac.id[1] mustofa@bsa.uin-malang.ac.id[2]

Abstrak
The development of educational materials for the study of Arabic literature for Arabic speakers varies by teaching Arabic literature to non-Arabic speakers, if there is a curriculum and special methods, because the first importance of studying Arabic literature in arabic education programs for non-native speakers in the Arabic language department and literature The student's association with the Arabic language, the anchoring of its origins, and the enrichment of its linguistic balance, which ultimately leads to the student's empowerment, and to inform him in various aspects. The research was taught on the preparation of the art of the book in the manner of Arabic literature for non-Arabic speakers. This book has characteristics in other books. The results of this research relate to the characteristics of the said book: the researcher's analysis of the method, especially the poetry, the structure in one unit or two successive units such as the atmosphere of emotion, emotion, style, rhythm, basic idea, and subject matter. Thirdly, the researcher put in the target adequacy in three objectives: communicative, methodological, and cognitive. The researcher's integration of many subjects, from language and literature, from reality and fiction, from theory and practice.
Keywords: Arabic Literature; Non-Arab; Communicative

مستخلص البحث
والظاهرة في تعليم الأدب العربي في إندونيسيا يبعده بعض طلاب الجامعة لتعمق مهارة الكتابة الإبداعية والنصوص الأدبية، ويلتف الباحث النظر أنها لعدم الأسلوب الجيد في المواد التعليمية الأدبية. وعدم فن الكتابة في تعلمها وتعليمها. وتطوير المواد التعليمية لدراسة الأدب العربي للناطقين بالعربية يختلف بتعليم الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية. وهناك المنهج الدراسي الخاص والأساليب الخاصة، لأن الأهمية الأولىّة لدراسة الأدب العربي في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في قسم اللغة العربية وأدبها يرتبط

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

بالدارس باللغة العربية، وترسيخ أصولها لديه، وإثراء رصيده اللغوي، التي تؤدي آخر الأمر إلى تمكن الدارس منها، وإحاطته بمختلف نواحيها. ومن جانب آخر تفيد اللغة العربية ذاتها. فكان هذا البحث يدرس عن إعداد فن الكتاب بإسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية. فهذه المواد لها الخصائص بالكتب الأخري. ونتائج هذ البحث تتعلق بخصائص الكتاب المذكور وهي: تحليل الباحث عن الأسلوب، خاصة الشعر، البنية في الوحدة الواحدة أو وحدتين متواليتين مثل جو المشاعر، والعاطفية، والأسلوب، والإيقاع، الفكرة الأساسية، والموضوع. وبعده الكفاية المستهدفة في ثلاثة أهداف وهي : التواصلية، والمنهجية، والمعرفية. دمج الباحث من المواد الكثيرة، ومن اللغة والأدب، ومن الواقع والخيال، ومن النظرية والتطبيق.
الكلمات المفتاحية: الأدب العربي؛ غير العرب؛ اتصالي

مقدمة

إن الأدب العربي له مكان خاص في قلب الإندونيسيين، و له مكان رفيع للمسلمين خاصة؛ والادب عامة يُسهم في تكوين شخصية الإنسان، وفهمه لذاته، وعالمه المحيط به، وذلك من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين ومقارنتها بواقعه هو، أو من خلال الكشف عما في نفوس الآخرين حين يقرأ ما تخطه أقلامهم وما تفيض به قرائحهم (Abdur Rauf Jabr 2010ص:٢٣٤٠)

إن قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعات الإسلامية إندونيسيا له تاريخ قديم موغل، والبحث الأدبي العربي خاصة تبحر في تأسيس الجامعات الإسلامية الإندويسية وكذلك الجامعات الأخرى قد اهتمت اهتماما كبيرا في دراسة اللغة العربية وأدبها، لأن دراسة المعالم الإسلامية لا تنفك من دراسة الأدب العربي. والآسف شديد للطلبة الذين يتعلمون في الجامعات الإسلامية في اندونيسيا مؤخرا لا يعرفون كثيرا عن الأدب العربي وليس لهم همة عالية وقوية لتعلمه، وإذا وجدنا المؤهلين والمتفوقين فيها فكان عددهم قليل جدا، وهو من المعاهد السلفية التي تكون فيها دراسة النصوص الأدبية والبلاغة والعروض والقوافي وغيرها من المواد الأدبية. هذه الحالة لم تكن لدى خريجي الجامعة كذلك.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

والبحوث عن فن الأدب العربي لترقية المهارات اللغوية خاصة مهارات الكتابة قد دارسها الباحوث بالمناهج المتوفرة بأسلوب المتنوع، وهذا الفن يسوق الطلبة لرغبة المواد التعليمية التى كانت قبلها متعبهم، (Sya'ban، ٢٠١٣)، (Siregar، ٢٠١٨)، (Fuad، ١٩٩٢)، (Bina'marah، ٢٠٠٢)، (Al Sayyid Hafidz، ٢٠٠١).

والظاهرة التى تلتفت الباحث النظر عدم رغبة الطلبة لالتحاق في قسم اللغة العربية وأدبها نحو اندونيسيا وإن كانوا قليلين جدا بالنسبة للأقسام الأخرى،وهذا بعد الملاحظة والمقابلة مع الأساتذة(Majmu'atu al Buhuts 2011) من نتائجها لعدم الأسلوب الجيد في المواد التعليمية الأدبية. وعدم فن الكتابة في تعلمها وتعليمها. (Dadang، ٢٠١٠)

وبعد أن لاحظ الباحث وقابل الباحث مع مدرسين الأدب العربي في (اتحاد مدرسي العلوم الأدبية نحو أندونيسيا) في السنة ٢٠١٩ أن الجامعات في إندونيسيا لاتفتح قسم الأدب العربي في الكليات الأدبية أو الإنسانية، لأن رغبة الطلبة فيها قليلون وهذا يتناسب عكسيا مع قسم تعليم اللغة العربية الذي يتطور كل السنوات.

لأن تطوير المواد التعليمية لدراسة الأدب العربي للناطقين بالعربية يختلف بتعليم الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، إذان هناك المنهج الدراسي والأساليب الخاصة، لأن الأهمية الأولى لدراسة الأدب العربي في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في قسم اللغة العربية هي تقوية ارتباط الدارس باللغة العربية، وترسيخ أصولها لديه، وإثراء رصيده اللغوي، التي تؤدي آخر الأمر إلى تمكن الدارس منها، وإحاطته بمختلف نواحيها.ومن جانب آخر تفيد اللغة العربية ذاتها، حيث يدرك الدارسون لها من غير أهلها لخصائصها وميزتها عن اللغات الإنسانية الأخرى، وارتباطها بعقائد أهلها، فهي لغة التخاطب، ولغة التشريع.ويمكن بعد ذلك تعديد بعض الأهداف الهامة من تدريس الأدب في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كالآتي:تنمية الثروة اللغوية عند الدارسين، والارتقاء بها عن طريق إطلاعهم على نماذج أدبية ذات مستوى رفيع ووصل الدارسين بالتراث العربي، وتعريفهم بمصادر الإطلاع عليه. (Faisol، ٢٠١٣)، (Alkhouli، دون السنة)، (Aljughaiman، ٢٠٠٥)

وفن الكتابة لترقية مهارت الطلبة لقسم اللغة العربية وأدبها للكتابة البداعية مهمة جدا، لان أكثرهم لايستطيعون كتابة الشعروالنثر مثل الرواية. وكيف الطلبة الذين يأخذون

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

قسم الأدب العربي ولايقدرون بهذا. وهذه المهارة ارفع مهارات بنسبة للمهارات الباقيات الثلاثة. ولابد للطلبة أن يستوعبون بها. وهذه الدراسة ستعد بهذه النقطة المهمة.

فقدم الباحث دراسة إعداد المادة التعليمية عن فن الكتابة لغير الناطقين بالعربية في قسم اللغة العربية و أدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج اندونيسيا. حتى يستطيع أن ينمي الكفاءة الأدبية لطلابها. ويرجى من هذا البحث الإنتاج في الكتاب الدراسي المطور بأسلوب الأدب العربي. او المواد الدراسية لدراسة الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية فعالا. ويركز الباحث بأسئلة البحث وهي: كيف إعداد المادة التعليمية في فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ؟ ما هي خصائص المادة التعليمية فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية؟. يرى الباحث أن فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية اكثر نجاحا مبنيا على طريقة صحيحة والمنهج الدراسي الصحيح.

هذا البحث له أهمية كبيرة، وهي أولا الأهمية النظرية من حيث أنه يثرى المعرفة والمعلومات في مجال تعليم الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية وأن يكون اسهاما في تنمية دراسة الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية. وثانيا الأهمية التطبيقية تكون نتائج هذا البحث دافعة وتشجيعا لقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مالانج في تطوير القسم منهجيا دراسيا واستراتيجيا ويكون نموذجا ومرجعا للجامعات والمعاهد في إندونيسيا. أن يكون فهذا البحث بعدإنجازه مرجعامن مراجع تدريس مهارة كتابة باستخدام أسلوب الأدب العربي.

بعد أن درس الباحث دراسة متتابعة ومتنوعة من المصادر والرسائل الجامعية والأطروحات، والمجلات، والعديد من الكتب، التي عملها الباحث بعمق، لا يجد الباحث الدراسة الخاصة التي تتناول تطوير المواد التعليمية للأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، و هناك بعض الدراسات الذي يناقش المواد التعليمية، تعليم الأدب العربي بوجه عام لا يوجد هناك البحث عن تطوير المواد التعليمية للأدب العربي لغير الناطقين بالعربية خاصة في إندونيسا. والباحث في هذا المجل أن يعرف بكثير كيف المواد التعليمية الأدبية لغير الناطقين بالعربية، إن المواد التعليمية لدراسة الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية ميدان

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الذي يشتمل على حركة نشيطة تهدف إلى تيسير سبل نشره على أسس تربوية سليمة، وذلك استجابة للإقبال المتزايد على تعلمها في مختلف تقاع العالم.

منهجية البحث

شرح كمال المرفات عن الخطوات العامة لإنتاج المادة الدراسية أو التعليمية في الرابط "المنتدى التربوي" وذكر لكي نسهم في تسهيل مهمة إنتاج المادة التعليمية. (Al-Marfat، ٢٠١٢) : ١. تحديد الهدف، عند وضع أية مادة تعليمية لابد أن يبدأ الكاتب بتحديد الأهداف الدراسية التي يجب تحقيقها، وتحديد ماذا يريد من المادة التعليمية أن تحققه. ٢. تحديد طريقة التعليم، في المواد التعليمية لها أساليب وطرق متوفرة للتعليم والتعلم ، لكل منها المواد التعليمية التي تناسبه فلابد ن تحديد الهدف من إنتاج الوسيلة والطريقة التي ستستخدم معها . ٣. تحديد الإمكانات، الإمكانات التي نحتاجها لإنتاج المادة كثيرة أهمها أجهزة عرض وإنتاج تلك المواد مثل : الكاميرات أجهزة الكمبيوتر المتطورة وغيرمها. (Abidat،٣٧: ١٩٩٣)، (Umaira، ١٩٩١)

وأما الخطوات المستخدمة لتطوير المواد التعليمية للباحث كما يلي : ١) الملاحظة المبدائية والميدانية والدراسة المكتبية، ٢) الخطوة الثانية وهي تحليل الاحتياجات الطلبة والمدرسين ورغبتهم، تحديد أهداف التعليم، تحديد الموضوعات، تحديد أنواع الشعر، تحديد الأنشطة الطلبة والمدرسين، الوسائط التعليمية، والاستراتيجية التعليم، و تحديد التقويم. ٣) تطوير المواد التعليمية : كتابة المخطط الكتابي الإبداعي (المقدمة، التوطئة، المنهج، المغزي أو المحتوى). تعيين وحدة من الوحدات (الموضوع، الكفاية المستهدفة، جو النص، نص الإنطلاق، النموذج، الخطوات، والتدريبات). ٤) إقامة التقويم للخبراء (التصميم، المحتوى، اللغة) و التعليقات، والوصايا، والمقترحات. التجربية المحددة والتجربية الميدانية. ٥) تعديلات والتصحيحات من الخبراء. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأول. ٦) أن يكمل الباحث المواد التعليمية إن توجد هناك المداخلات، والتعليقات، والتعديلات، أو التصحيحات. ويعود الباحث إلى الخبراء للتقييم المراة الثانية، ٧) التجربة المحددة : يقوم الباحث بثلاث الطلبة – عشر طلبة. ثم تحليل البيانات والتنقيح. ٨) التجربة

المحددة : اكمال المواد التعليمية إن كانت هناك التعلقات والمقترحات من الطلبة. (Borg, W.R. & Gall, M.D، ١٩٨٩)، (Jack، ٢٠٠٠)

نتائج البحث ومناقشتها

التعبير الكتابي

وإعداد المادة التعلمية التى يبحثها الباحث هي من التعبيرات ويخصصها بالتعبير الكتابي، ونوع التعبير الكتابي كما يلي:١) التعبير الوظيفي، وهذا التعبير يهدف لتسهيل الاتصال بين الناس من أجل قضاء الحاجات المعيشية من مثل : والإرشادات وكتابة الرسائل والتعليمات وغيرها. ٢) التعبير الاقناعي، وهذا التعبير يتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الأساليب لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي .(Fuad 1992 hal:158)

التعبير الإبداعي، ٣) التعبير الإبداعي يهدف إلى نقل الأفكار والأحاسيس بطريقة شائقة تتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقته، ومن ذلك الكتابة الفنية بأنواعها المختلفة من مثل :والقصة القصيرة والرواية والمسرحية وفنون الشعر (Zaki, 1979, ص ٢٢٠.) الباحث يدرس فس هذا البحث التعبير الابداعي أو الكتابة الإبداعية.

الكتابة الإبداعية

يعد التعبير الكتابي أحد أقسام فن الكتابة، الذي يشمل بالإضافة إليه كلاً من الخط والإملاء، وثمة تعريفات كثيرة للتعبير الكتابي، تدور أغلبها حول مراحل عملية الكتابة، ومحتوى التعبير، والمعايير التي ينبغي أن يتسم بها .والتعبير الكتابي الإبداعي يعد مطلب أساسي من مطالب التطور للإبداع والأصالة والطلاقة الفكرية لدى التلاميذ , ليتمكنوا من الانطلاقة في الكتابات دون قيود أو اصطحاب للطرق التقليدية في تعبير التلميذ عما يدور في نفسه أو مشاعره أو عن موضوع أو فكرة مما يجعله غير قادر على التواصل والانطلاق في التعبير و بشكلٍ سليم (Madzkur، 1995) .

قد ورد في الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية العديد من التعريفات للكتابة الإبداعية، ويبدو من خلال مطالعة هذه التعريفات أنها تتفق فيما بينها من حيث المضمون ولكن يختلف تناولها من تعريف إلى آخر من حيث الأسلوب.(Abduh 'Iwad، ٢٠٠٠) فهناك من يُعرفّها على أنها: التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة .ومن يعرفها إلى أنها : تعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحتوى من انفعالات، وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية ويعرفها الركابي (١٩٨٦ م) بأنها : " التعبير عن الأفكار والمشاعر والخواطر ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة " (ص ١١٥). كما أنها : نشاط لغوى يظهر فيه التلميذ مشاعره وأحاسيسه حول ما سمعه أو شاهده، ولذا فهو يتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبها وخواطره وأحاسيسه ذكره شحاتة ،١٩٨٦ م (Syahatah، ١٩٩٨)

وعنصر المهمة في الكتابة الإبداعية هو إضافة الأدباء نظرتهم إلى الحياة وتفسيرهم الشخصي لها، وحسن التعبير الدقة في اختيار الألفاظ الموحية، والعبارات الواضحة . ومن ألوان هذا النوع : التمثيليات وتأليف القصص ونظم الشعر، الموضوع الذي يعبر عن ميل أو اتجاه أو أمنية، كلمات الترحيب والتأبين والتكريم، ويتسم هذا النوع بالفنية في العرض والأداء، فأسلوبه مصقول، وعباراته منتقاة , وفيه الرغبة في التأثير على السامع باصطناع الصور والتخيل.

ويمكن تلخيص ما تتسم به الكتابة الإبداعية بالتالي: الابتكار في اللغة. الاعتماد على الأساليب الأدبية والإنشائية أكثر من الخبرية، عدد الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالات المتعددة، حسن تنسيق الألفاظ , وهندسة العبارة , وإحكام الصياغة، اعتمادها على ثقافة صاحبها، وسعة إطلاعه , وتجاربه الحياتية (Thuaimah، ص، ١٩٩٨.220).

كما أن الكتابة الإبداعية تحتاج بالإضافة إلى المعرفة الجيدة لمهارات الكتابة، والمراس، والخبرة، إلى ما يمكن أن يسمى بالموهبة التي تبعث في النص المكتوب روحاً ينفرد بها، فتجعل له وقعاً في وجدان القارئ .

شرح عالمان في الكتابة الإبداعية في المحوار عن الأدب والفن أن الكتابة الابداعية هي سر الكائن الانساني بها يرفض ويغير ويتجاوز ويؤسس لهويته ويؤرخ لوجوده الممكن.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

مغامرة اللغة إنها ميزة الكائن بها يفكر يبدع يجسد رؤيته وتجلياته ينقل معارفه وفنونه واكتشفاته واللغة في عصرنا محنطة لاصلة لها بالواقع والانسان (Wanis، ٢٠٠٧).

الخصائص في الكتابة الإبداعية

الخصائص في الكتابة الإبداعية هي تتميز الكتابة الفنية بالآتي: ١) تحتاج إلى مَلكة مركوزة في النفس ومستقرة في الوجدان ، ٢) تُبنى على الأفكار لا التقليد، ٣) تختلف من شخص إلى آخر٤) ، تتوفر في صاحبها مهارات خاصة وخبرة فنية وجمالية، ٥) أساليبها مبتكرة .. فيها بلاغة وفصاحة ، وأفكار بديعة، ٦) تعتمد على الأسلوب الأدبي والصور الجمالية المعبرة، ٧) تنمو ملكتها الفطرية بالتدريب ، وتزدهر بالقراءة. (Fer، ١٩٨٣)، (Suhartono، ١٩٩٨)

ويمكن تلخيص ما تتسم به الكتابة الإبداعية بالتالي : ١) الابتكار في اللغة. ٢) الاعتماد على الأساليب الأدبية والإنشائية أكثر من الخبرية. ٣) تعدد الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالات المتعددة. ٤) حسن تنسيق الألفاظ، وهندسة العبارة، وإحكام الصياغة. ٥) اعتمادها على ثقافة صاحبها، وسعة إطلاعه، وتجاربه الحياتية. كما أن الكتابة الإبداعية تحتاج بالإضافة إلى المعرفة الجيدة لمهارات الكتابة، والمراس، والخبرة، إلى ما يمكن أن يسمى بالموهبة التي تبعث في النص المكتوب روحاً ينفرد بها، فتجعل له وقعاً في وجدان القارئ (Wanis، ٢٠٠٧).

الخصائص في الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي : وهي بالتالي:١) الاختراع في اللغة بعد ملاحظة الشعر النموذج. ٢) انطلاقا من الأساليب الأدبية والإنشائية أكثر من الخبرية. ٣) الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالات المتعددة، وهذا مأخوذة من الشعر المختار، ٤) الشعر النموذج يتكون من الشعر الحر والمقيد ولابد من حسن تنسيق الألفاظ، وهندسة العبارة، وإحكام الصياغة، ٥) اعتمادها على ثقافة صاحبها، وسعة إطلاعه، وتجاربه الحياتية، ٦) دية راجعة حول تعلمهم. (Abdur Rauf Jabr، ٢٠١٠)، (Abdul Shobur، ٢٠١٠)

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

خصائص المواد التعليمية إعداد فن الكتاب الدراسي لمهارة الكتابة الإبداعية باسلوب الأدب

تفقد الباحث عن معنى الخصائص فوجد من بعض الكتب مثل المعجم الوسيط، وقاموس المعاني، وويكيبيديا أن الخصائص هي الصفة التي تميز الشيء و تحدده، وأما خواص المادة هي سمات مميزة لكل مادة، وتعرف بأنها غير مقدارية (لا تختلف باختلاف مقدار المادة) ويمكن غالبا وصفها كميا، وذلك من خلال وحدات للقياس تمكننا من المقارنة بين المواد وترتيبها حسب كل خاصية مما يساعد في اختيار المادة حسب المواصفات المطلوبة. أو أن كلمة الخصائص لغويا تراعي معنى انفراد شيء بصفة.

استخدم الباحث بالنقاط الجديدة في كل الوحدات، وهذه المحاولات الجديدة لدى الباحث والنقاط التى تتناول هي: (أ) الكفاية المستهدفة، وهي تتكون من : التواصلية، والمنهجية، و المعلومات. (ب) الوصف، يتكون من: التعريف، التقسيم، (ج) النماذج في الشعر، (د) نبذة الشاعر، (ه) الخطوات لكتابة: إعداد المفردات، وصف المشاعر، كتابة. (و) الأسئلة، (ز) التدريبات، وهي تتكون من أنشطة الاكتساب، و أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج.

فناقش الباحث هنا عن خصائص المواد التعليمية التى صنفها الباحث والفها، أن المواد التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية لها خاصّيّات من المواد التعليمية الأخرى، هذا على حسب معرفة الباحث من الكتب والمجلات والمعلومات التى عرفها الباحث ومن المواد الدراسية في المدارس والجامعات. أن المواد التعليمية التى رتبها الباحث مختلف بالمواد الأخرى. والخصائص التى وجدت فيها تملك الإيجابيات والسلبيات على وفق الطلبة والخبراء، ولكن عند الباحث قد انتهت هذه المواد على دراجة كمال لأن الباحث قد قدم هذه المواد إلى أهلها وخبيرها لكي يُعدلها، ويصححها، ويعلقها، وينقدها فالحاصل للهذه المواد جيد جدا، وسيبحث الباحث فيما بعد.

الأول يبحث الباحث عن الخصائص بمعنى الطبيعة أو الصفات المطلوبة أو انفراد شيء بالصفة الأخرى أن المواد التعليمية التى الفها الباحث اختلافات من المواد التعليمية، تتكون المواد التعليمية لمادة الكتابة الإبداعية كما يلي:١) الغلاف الأمامي، ٢) كلمة الشكر

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

والتقدير، ٣) التوطئة، ٤) تصوير المضمون، ٥) توزيع المادة، ٦) محتويات الكتاب، ٨) الوحدات، ٩) قائمة المراجع.

الغلاف الأمامي تعرض فيه صورة القلم والكتاب لأنهما يرتبطان بالمهارة التى وجدت فيها، ووضع الباحث اسم المؤلف والخبراء الذين كانوا بتصحيح هذه المواد التعليمية. و وراء الغلاف، كتب الباحث بكلمة الشكر والتقدير، هذه الكلمة مهمة جدا عند الباحث، لأن هذه المواد لا تمكن بالانتهاء إلا بمشيئة الله ومساعدة المشرفين. يشكر الباحث في هذه النقطة إلى الله والمشرفين ومن ساعد الباحث لاكمال هذه المواد التعليمية.

الثانية هي الخصائص عن سمات مميزة في المواد التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية، في هذه المواد اسسها الباحث لكل الوحدات بالشعر العربي، وبهذا انطلق الباحث لتحرك مهارة الكتابة وسارت هذه المواد التعليمية، أولا : تحليل الباحث عن الشعر العربي خاصة والشعر العالمي عامة لأنهما لا يختلفان في البنية الأساسية مثل البنية السطحية (الخارجية او المادية) و البنية العميقة (الداخلية أو الباطنية). البنية الخارجية متعلقة بالشكل والذي يتألف من اخيارات الكلمات، وبنية سليمة، وتنسيبها في الجملة، وصياغة الجملة، وإعداد الهيكل (إيقاع). والبنية الداخلية متعلقة بالمحتوى، والموضوع، والفكرة أو المعانى وراء الشكل الخارجي. وبعد أن حلله فوضع الباحث في كل الوحدة هدفا لنيل تلك البنية.

ثانيا، فوضع الباحث لكل نقطة من البنية في الوحدة الواحدة أو وحدتين متواليتين مثل جو المشاعر، والعاطفية، والأسلوب، والإيقاع، الفكرة الأساسية، والموضوع. وهذا وضع الباحث في الكفاية المستهدفة والتدريبات ثم قام الباحث بالتقويم موافقا للموضوع. واعطى هنا مثل الشعر في الوحدة الثالثة "من أنا". وكتب الباحث في الكفاية المستهدفة : قدرة الطالب على الكتابة الإبداعية (الشعر)، وقدرة الطالب كتابة الشعر على أساس المشاعر الشخصية والإيقاع. وقدرة الطالب على التواصل مع نصوص أدبية مختلفة. فوفق الباحث هذه البنية بالشعر المقصود، فكان الطالب استطاع كتابة الشعر بالموضوع نفسه أو الموضوع الأخر الذي يتعلق بالمشاعر الشخصة والإيقاع مثل "من أنت"، "من هو"، وغيرهما. وشعر "أنزل لنا القمر" مثل شعر للطفي حارس و ستي زهرة النساء.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

وثالثا، وضع الباحث في الكفاية المستهدفة في ثلاثة أهداف وهي : التواصلية، والمنهجية، والمعرفية. وهذه من الخصائص في هذه المواد التعليمية. يرد الكاتب أو الباحث الطلبة بتعليم مهارة الكتابة الإبداعية لقدرة الطالب على الكتابة الإبداعية (الشعر)، وقدرة الطالب كتابة الشعر (العناصر المخصصة في كل وحدة). وقدرة الطالب على التواصل مع نصوص أدبية مختلفة . وفي المنهجية تمكن الطالب من مهارة الكتابة الإبداعية، انطلاقا من نص الشعري النموذجي. و في المعرفية معرفة الطالب على أسلوب شعر و جو المشاعر و المعانى و الفكرة ونبذة الشاعر. ومن هذه الكفاية المستهدفة اراد الباحث أن الطلبة يتفوق بالكتابة الإبداعية ومعرفة النظرية الأدبية و التاريخ للشعراء العربي القدامى والمحدثين.

الرابع، وضع الباحث التدريبات في المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية، ذكر عبد الرحمن الفوزان في **إعداد فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية** في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج بها لا شك أن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من المواد التعليمية ، وكلّما عولجت التدريبات بشكل تربوي وفني جيد كلّما ضمنا جودةً للكتاب وتقديراً لموقف المتعلم وتعزيزاً وتثبيتاً لما تعلمه . وتسهم التدريبات التطبيقية الاختبارية بأدوار رئيسية وهامة في برامج تعلم اللغات الأجنبية ومنها : أنّها تحدد وتوضّح أهداف المقرر، وأنّها تثير دوافع المتعلم للتعلم والتقدم، أنّها تقوّم التحصيل الدراسي في الفصل .

ووزع الباحث في المواد التعليمية لمادة الكتابة الإبداعية بثلاث نشاطات : أنشطة الاكتساب، أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج. وهذه هي الخصائص لهذه المواد التعليمية. يقصد بانشطة الاكتساب لكي يكون الطالب مكتسبا لالمفردات الجديدة والعبارة الجميلة لديه، ولا يحفظ في فكرته ولكن كتب الطالب في القرطس المستعد، وهذا الاكتساب يجدها الطالب بنقطتين : تدبر الطالب الشعر النموذجى الذى اعده الباحث في المواد التعليمية، التدبر هنا يقراء كلمة كلمة ويحاول أن يخرج المعاني والوصايا فيه، ويخرج الفكرة الأساسية، ويفكر الأسلوب والإيقاع فيه. وبعد ذلك، كتب الطالب المفردات الجديدة والعبارات المهمة لديه. يقصد بانشطة التطبيق هو تطبيق ما عرفه الطالب من الشعر النموذجي خرجيا كان أو دخليا. أن يحول الطالب الشعر بخياله، وعاطفه، وأسلوبه، ووصايا لديه، وإيقاعه، وفكرته، باستخدام الاستعارة، الكناية، التشبه، الجناس، تورية وغير ذلك، المهم كان

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الطالب يكتب الشعر انطلاقا من الشعر النموذجى، والموضوع يرجع إلى الطالب إما بالموضوع المتساو بالشعر المقلد أو بالموضوع الأخر ولكن يقربه المقصود، وفي التدريبات كتب الطالب بمختلف انواع يجوز له كتابة الشعر، أو القصة، أو المسرحية، وقد نظر الباحث وحلله من العمل الفصلى وأوراق الواجبات للطلبة فالنتائج معجبة جدا.

قسم الباحث التدريبات بثلاثة أنماط الهاما مما كتبه الدكتور عبد الرحمن الفوزان في اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. أن تتعدد أشكال التدريبات كلما أمكن ذلك، فكلما تعددت التدريبات تعددت المهارات المدرب عليها، معنى هذا أن تعالج التدريبات الجانب الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي، لذا علينا التوجه إلى الأنواع المختلفة كالتدريبات التحصيلية، وتدريبات السرعة والقوة والتدريبات المعيارية والتمييزية، وتدريبات الكفاءة والتدريبات المجردة والسياقية ، والتدريبات التعزيزية. وأن تصمم التدريبات في كل درس بحيث تصل بالدارس إلى استخدام محتواه اللغوي بشكل فعال. وقسم فوزان التدريبات اللغوية الحديثة بصورة عامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : التدريبات الآلية أو تدريبات الأنماط، تدريبات المعنى، التدريبات الاتصالية .ويقوم التقسيم السابق على المعايير التالية : السلوك النهائي المتوقع من الدارس، درجة التحكم في الاستجابة، الأسلوب التعليمي المستخدم في التدريب، معيار اختيار الاستجابة. فشعر الباحث أن موديل هذه التدريبات تسبب الطالب على قدرته في الكتابة الإبداعية، ومعرفة المعاني الغريبة بأكثر ما يمكن ويتقنها.

والنقاط في التقويم الذى سبق ذكره تأسيس على نقد الشعر العربي ومقايسه ونقد الأدب العربي ومقايسه ومقايس نقد النثر واتجاهات النقد الحديث، والتقويم الذي قام المعلم في الكتابة الإبداعية بأربع إستراتيجيات وهي إستراتيجية الملاحظة، إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، إستراتيجية مراجعة الذات (ملف اعمال الطالب وغيره). وزاد الباحث تقويما في خارج البيت، والتقويم مع الأصحاب.

الخامس، ومن المميزات لهذه المواد التعليمية هي جو النص ونص الإنطلاق. ويقصد بجو النص هو إطار الشاعر وظروف الشعر النموذجى. قص جو النص عن الشعر النموذجى لمحة ولمعة ولا يحلل بكثير لأن جو النص ليس تحليل النصوص الأدبية أو ليس تحليل الشعر، بل ادخل إلى ما يريد الشعر كمدخل. وأما نص الإنطلاق هو نص الشعر الذى كان

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

أساسا للنموذج والمثال. نص الإطلاق اخذه الباحث في الكتب المختلفة و المألفين من العصور المتعدة. وهذا النص استخدمه الطالب لإزهار فكرته ولإظهار خياله وعاطفته. الإنطلاق بمعنى بدأ الطالب بذلك النص إبتداءا لكتابة الشعر أو القصة أو المسرحية أو غيرها من الكتابة الإبداعية. أو انطلق الطالب بذلك النص، كالمرجع و المصدرومَبدء للخيال، ومسلك لأسلوب (مفردات، الكلمات، الجملة)، والإيقاع، القافية، وغيرها من البنية الشعرية.

ملخص نتائج البحث

هذه النتائج مبنية على عرض البيانات وتحليلها عن بإعداد فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. بنتائج كما يلي :

إعداد المادة التعليمية في فن الكتابة بأسلوب الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

هذه االكتاب الدراسي المطور يتضمن تسع وحدات وثبتا بالمقدمة والمصطلاحات والمراجع وكشافا بالموضوعات الواردة. والمقام الأول هو المقدمة : الذي يبحثه الباحث عن الكتابة الإبداعية و الخصائص العامة للكتابة الإبداعية. ولتحقيق هذا الهدف جعل الباحث الوحدات بالموضوعات المختلفة، والموضوعات كما يلي : ١) الاستعارة، و٢) التشبية، ٣) الكناية، ٤) الأسلوب، ٥) العاطفة، ٦) الإيقاع، ٧)الخيال، ٨)الفكرة، ٩)المجاز،

استخدم الباحث بالنقاط الجديدة في كل الوحدات، وهذه المحاولات الجديدة لدى الباحث والنقاط التى تتناول هي: (أ) الكفاية المستهدفة، وهي تتكون من : التواصلية، والمنهجية، و المعلومات. (ب) الوصف، يتكون من: التعريف، التقسيم، (ج) النماذج في الشعر، (د) نبذة الشاعر، (ه) الخطوات لكتابة: إعداد المفردات، وصف المشاعر، كتابة. (و) الأسئلة، (ز) التدريبات، وهي تتكون من أنشطة الاكتساب، و أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج.

وهذه الصفحات (المواد التعليمية التى ألفها الباحث) موجهة إلى طلبة الجامعة – خاصة في المرحلة الخامسة وما بعدها- فهم أشد استعدادا لتعلم هذه الصفحات لأنهم قد

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

تعلموا المواد الدراسية التى ترتبط بهذه الموضوعات. ويمكنهم في هذه المرحلة تنمية مهاراتهم في الكتابة والاستيعاب –خاصة الكتابة الإبداعية الأدبية-، لأن الباحث يوجه البحث في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها. وهذه المحاولة جديدة عند الباحث، فإذا تعود طالب الجامعة على الكتابة الإبداعية بالشعر العربي وعناصره، اصبحت سهلة أمامه في كل ما يكتب بعد ذلك، أما اذا تأخر وأجل فقد تظل الكتابة صعبة يتردد دائما عندها. ويتخوف من وضع القلم على الورقة.

خصائص المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة الإبداعية

الخصائص عن سمات مميزة في المواد التعليمية لمهارة الكتابة الإبداعية، في هذه المواد اسسها الباحث لكل الوحدات بأسلوب الأدب العربي، وبهذا انطلق الباحث لتحرك مهارة الكتابة وسارت هذه المواد التعليمية، **أولا :** تحليل الباحث عن الأسلوب خاصة الشعر . البنية الخارجية متعلقة بالشكل والذي يتألف من اخيارات الكلمات، وبنية سليمة، وتنسيبها في الجملة، وصياغة الجملة، وإعداد الهيكل (إيقاع). والبنية الداخلية متعلقة بالمحتوى، والموضوع، والفكرة أو المعانى وراء الشكل الخارجي. وبعد أن حلله فوضع الباحث في كل الوحدة هدفا لنيل تلك البنية.

ثانيا، فوضع الباحث لكل نقطة من البنية في الوحدة الواحدة أو وحدتين متواليتين مثل جو المشاعر، والعاطفية، والأسلوب، والإيقاع، الفكرة الأساسية، والموضوع. و**ثالثا**، وضع الباحث في الكفاية المستهدفة في ثلاثة أهداف وهي : التواصلية، والمنهجية، والمعرفية.

رابعا، استراتيجية لتعليم المواد التعليمية بإعادة الإبداعات الشعرية أو التجديد أو البعث (*re-creation*) وهذه استراتيجية مهمة في استخدام هذه المواد التعليمية.

خامسا، الخطوات للكتابة الإبداعية مثل الشعر والقصة والمسرحية والأخرى، هذه من امتيازات هذه المواد التعليمية. **سادسا**، وهذه المواد التعليمية ليست مادة تحليل النصوص الأدبية وليست نظرية الأدب العربي، وليست تحليل الشعر وتعليمه، ولكن مهارة الكتابة الإبداعية في ضوء الشعر العربي. إذن، دمج الباحث من المواد الكثيرة، ومن اللغة والأدب، ومن الواقع والخيال، ومن النظرية والتطبيق.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

سابعا، وضع الباحث التدريبات في المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية، ووزع الباحث في المواد التعليمية لمادة الكتابة الإبداعية بثلاث نشاطات : أنشطة الاكتساب، أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج.

ثامنا والتقويم لمادة الكتابة الإبداعية ما وضع الباحث في كل وحدة، وكتب الباحث هنا التقويم لمهارة الكتابة الإبداعي تقويم موافقة الاسلوب مع السياق، الاحداث، تقويم الاسلوب المختار يخضر معنى الفحوى أو دلالي، تقويم استعاب المجاز، استعارة، التشبيه، الكناية، تورية، تقويم صنع التماثيل ااو تخيلات، تقويم الايقاع المستخدم : الوزن، البحر، قافية، تصحيح الفكرة التي يدور حولها الموضوع، تقويم مطابقة التوقعات الذاتية المنطقية، تقويم فهم المغزى الحقيقي من الموضوع، تقويم الفكرة الاساسية في الكتابة، تقويم استخدام الجو في الكتابة، تقويم الوصاية التى وجدت في الشعر.

المراجع

Abduh ‘Iwad, Ahmad. 2000. Madakhil Ta‘lim al-Lughah al-‘Arabiyah, Dirasah Masrahiyyah Naqdiyyah. Makkah al-Mukarramah: Ummul-Qura.

Abdul Shobur, Shalah. 1968. Qiraah Jadidah li Syi‘rina al-Qadim. Al-Qahirah: Dar al-Katib al-Arabi

Abdur Rauf Jabr, Yahya, 2010, Nahwu Ru’yah Jadidah fi Manhaji Tadrisi Al Adab Al’araby, maqaalah fi waqai’ almu’tamar alladzi tunadzimuhu Aljamiah Alarabiyyah Alamrikiyyah bit ta’awun ma’a tarbiyati janin.

Abdur Rauf Jabr, Yahya. 2010. “Nahwu Ru’yah Jadidah Fi Manhaji Tadrisi Al Adab Al’araby.”

Abdurrauf Jabar, Ahmad. 2007. As-salam fi al-Syir al-Arabi Ibanatul al-Harb al-Alamiyah ats-Tsaniyah. Dunya al-Wathan. Tarikhu al-Nasyr.

Al Sayyid Hafidz, Wahid, 2001. Ta’limu Aladab Wa Al Nusush. Jami’atu Malik Saud, Al-Riyadh

Al Tsisri, Shaleh bin Abdillah. Dauru Al Arabiyyah li Al Jami’ fi Tadribi Mu’allimi Al Lughati Al Arabiyyati Lighairi Al-Nathiqiina Biha fi Jami’ati Maulana Malik Ibrahim: Majmu’ati albuhuts: Al Nadwah Al Dauliyyah haula Tajribati ta’liimi al lughah al ‘arabiyyah

Alfauzan, Abdul Rahman bin Abdul Rahman Wa zumalauhu, 1434 H. Durus Al Dauraat Al Tadribiyyah Limu’allimi Al Lughah Al ‘Arabiyyah lighairi Al Nathiqiina Biha (Al jaanib Al Nadzari: Muassatu Alwaqf Al IIslami)

Aljughaiman, A., & Mowrer-Reynolds, E. (2005). Teachers’ conceptions of creativity and creative students. The Journal of Creative Behavior, 39(1), 17–34.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Alkhouli, Amin, duuna Alsanah. Fi Al Adab Almishry, Al Qahirah, Mathba'ah Al i'timad, al-thab'ah aluula

Bina'marah, Kanzah wa Al Khufi, Fatimah, 2002, Ta'limu Al Lughah Al Arabiyyah wa Al Ta'lim Al Mu'tamad. Ribath: ma'had al diraasat wa Al Abhaats li al ta'arrub

Borg, W.R. & Gall, M.D. (1989). Educational Research. New York: Longman.

Dadang, Hidayat. (2010). PeranPenelitian Research & Development dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran di PendidikanTeknologi Dan Kejuruan

Faisol, 2013. Tathwiiru Al Aqsaam Al Adabiyyah fi Al kulliyat Al Adabiyyah wa Al Insaniyyah. Albayaanat ghairu mansyuurah

Fer, Hanz. 1983. Mu'jamu Al Lughah Al Arabiyyah Al Mu'ashirah Araby-Inklizy. Maktabah Lubnan: Beirut

Fuad, Mahmud Ilya & Ahmad. 1992. Al Maharah Al Lughawiyyah Mahiyatuha Wa Tharaiqu Tadriisiha. Al Riyadh: Daar Almuslim.

Fuad, Mahmud Ilyan, Ahmad 1992, Al Maharat Al Lughawiyyah Mahiyatuha wa Tharaiqu Tadriisiha, Alriyadh: Daar almuslim

Jack, Richard, Thatwiru Manahij Ta'limi Al lughah Al'arabiyyah, tarjamaha Nashir bin Abdillah bin Ghaly wa Shalih bin Nasir Al Syuwairih

Madzkur, Ali (1995) al-Ta'bir al-Tahriri al-Ibda'I. Ain Syam. Misra

Majmu'atu al Buhuts. 2011. Al Awalim Al Tauziifiyyah Wa Al Adab Al Arabiy Fi Jami'ati Hasanuddin. Makasar

Majmu'atu Albuhuts, 2011, Al awalim Al tauziifiyyah wa Al Adab Al 'araby fi Jami'ati Hasanuddin Makasar

Marfat, Kamal (2012) Muntada al-Tarbawi lil Jamiah http://eduhelwan.ibda3.org/t122-topic

Siregar, K., Djono, D., and Agung, L. (2018b). The Implementation of Willem Iskandar's Thought in the Historical Learning. International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding (IJMMU), 5 (3), 234–45

Suhartono, 1998, Peranan Puisi dalam Kehidupan Kita. Kumpulan MakalahKementerianPendidikan Indonesia, Aneka. Jakarta.

Sya'ban, Ibrahim. 2013. Ta'liimu Al Lughah Al Arabiyyah fi Al Jamiah Al-Turkiyah. Al nasyrah ma'lumani Al Turkiya

Syahatah, Hasan, 1998. Ta'limu Al Lughah Al 'Arabiyyah Baina Al Nadzariyyah wa Al Tathbiiq: Alqahirah: Al Daar Al Mishriyyah Al Lubnaniyyah

Thuaimah, Rusydi Ahmad (1998) Al-Usus al-'Ammah li Manahij Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah, Wa 'Idaduha wa Tahtwiriha wa Ta'wimiha. Cairo. Dar al-fikr al-Arabi

Thuaimah, Rusydi Ahmad, 1998, Manahiju Tadrisi Al Lughah Al 'Arabiyyah bi Al Ta'lim Al Asasi, Al Qahirah: Daar Alfikr Al 'Araby

Umaira, Ibrahim Basiyun, 1991, Al Manhaj wa 'Anashiruhu, Al Qahirah: Daar Alma'arif

DOI: 10.18860/ijazarabi.v3i2.8782
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Wanis, Basyir (2007) Nadhariyah fi Al-Syi'ri al-Arabi. Wathan. Dar Staqafah. Aljazair

Zaki Shaleh, Ahmad (1979) Ilm an-Nafs al-Tarbawi. Maktabah al-Nahdhah al-Mishriyah: Cairo